

الامن النفسي وعلاقته بالدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل-فلسطين في ظل جائحة كورونا

اسمهان محمد التلاحمة¹ فتحي زقعار²

^{1,2} جامعة الجزائر 02-كلية العلوم الاجتماعية-قسم علم النفس

Psychological security and its relationship to the motivation towards achievement among high school students in the Hebron-Palestine governorate in light of the Corona pandemic

Asmahan Muhammad At-Tahamah^{1,*}

Fathi Zaggar²

altalahmeh.moussa@univ-alger2.dz

zagarfathi@yahoo.fr

^{1,2} University of Algeria 02 - Faculty of Social Sciences - Department of Psychology

Receipt date: 20/11/2020; Acceptance date: 13/02/2021; Publishing Date: 31/08/2021

Abstract. The study aimed at identifying the relationship between psychological security and motivation towards achievement among secondary school students in the Hebron governorate, and the study used the relational descriptive approach, as the study was conducted on a sample of (160) students from the secondary stage in the Directorate of Education in Central Hebron for the academic year. (2019/2020). They were chosen by simple random sampling method. The study found that the level of psychological security among secondary school students in the Hebron governorate was moderate, with an arithmetic average of (3.30) and a percentage of (66.0%). And that the level of achievement motivation was high, as the arithmetic average of the total score for achievement motivation was (3.97) with a percentage of (79.4%). The results showed the existence of a positive statistically significant positive relationship between psychological security and achievement motivation, where the correlation coefficient of the relationship between psychological security and achievement motivation reached (0.322) with a statistical significance (0.000).

Key Words. Psychological Security, Achievement Motivation

ملخص. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الامن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (160) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم وسط الخليل للعام الدراسي (2020/2019م). تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.30) ونسبة مئوية بلغت (66.0%). وان مستوى دافعية الإنجاز لديهم كان مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدافعية الإنجاز (3.97) بنسبة مئوية بلغت (79.4%). وظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا بين الامن النفسي ودافعية الإنجاز، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين الامن النفسي ودافعية الإنجاز (0.322) بدلالة إحصائية (0.000).

الكلمات المفتاحية: الامن النفسي، دافعية الإنجاز

*corresponding email author

مقدمة

يعتبر الأمن النفسي، ومن الاجتماعي حاجة أساسية من حاجات الفرد، والضرورية لبناء الشخصية الإنسانية وإيجاد الدافعية للإنجاز لدى الفرد وهما من أهم المتطلبات الأساسية للصحة النفسية ومن أهم مقومات الحياة الكريمة في كل زمان وعبر جميع المراحل العمرية واشدها المرحلة الثانوية لما تحملها هذه المرحلة من صفات عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي بسبب خصوصية المرحلة وما يترتب عليها من اختيار التخصص والتهيئة للحياة الجامعية والعملية.

ونظرا لوجود مجموعة من المتغيرات العالمية والتغيرات الخاصة بالشعب الفلسطيني فقد نتج عنه العديد من التحديات والمشكلات التي تقف عقبة أمام نمو الشباب وأصبح طالب المرحلة الثانوية لديه إدراك كامل بالقضايا المجتمعية والحقوقية والتي من شأنها أن توفر له الأمن الاجتماعي، فمواقع التواصل الاجتماعي جعلت العالم قرية صغيرة والشباب على اطلاع كامل على ما تحققة المجتمعات للأفراد من شأنها توفير الأمن الاجتماعي وبالذات ما يحصل عليه فئة الشباب وبالذات المرحلة الثانوية من عناية مجتمعية. وهذا ما يفتقره الطالب الفلسطيني.

فإن فقدان الأمن يؤدي إلى عرقلة جميع أنشطة الحياة وإحداث خلل في توازن الفرد وفقدان الدافعية للإنجاز، فالمحرك والموجه للسلوك الإنساني هو مجموعة الحاجات الإنسانية، وأهمها الأمن والأمان، فأي سلوك يقوم به الفرد ما هو إلى استجابة لدوافعه وحاجاته فالدافعية للإنجاز لها أهمية بالغة في رفع مستوى أداء الطلبة وتحسين أدائهم في مختلف المجالات. حيث تشير دافعية الإنجاز إلى الرغبة العامة لدى الفرد في المشاركة نحو النجاح، واختيار الأنشطة الهادفة التي يترتب عليها النجاح أو الفشل، ويعتبر ماكيلاند من أوائل الباحثين لدافعية الإنجاز، حيث ربطها بالثقافة، وعملية التطبيع الاجتماعي (أبو عون، 2014).

ويهتم الشخص ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز بتنميته لمستويات داخلية عالية من التفوق والامتياز، والاستقلالية، واختيار الاداء الذي يتصف بالعصوبة، كما أن لديه أهدافا محددة ومفهومة في ذهنه، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساعدة الخارجية أو الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد ويناضل لأن لديه مستوى داخليا من التفوق (أبو عون، 2012).

ومما لا شك فيه أن براعة المتعلمين وتميزهم ونبوغهم الأكاديمي يتوقف على عدة عوامل بيولوجية وثقافية واجتماعية ونفسية، إلا أن الانفعالات تعتبر عاملا رئيسا، وهناك مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء، ويشمل الوعي بالذات والتحكم في الاندفاعات، والمثابرة، والحماس والدافعية الذاتية، والتقمص العاطفي واللياقة الاجتماعية، كما يشير بان انخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه في تفاعلاته المهنية، بالإضافة إلى ذلك يتسم الذكور فاعلية الذات المرتفع بأنهم متوازنون اجتماعيا، وصرحاء، ومرحون، ولا يميلون إلى الاستغراق في القلق، ويتمتعون أيضا بقدرة ملحوظة على الالتزام بالقضايا وبالعلاقاتهم بالآخرين وتحمل المسؤولية، وهم اخلاقيون وتنسم حياتهم الانفعالية بالثراء فهي حياة مناسبة، وهم راضون فيها عن أنفسهم وعن الآخرين وعن المجتمع الذي يعيشون فيه، أما الإناث ذوات فاعلية الذات المرتفع يتصفن بالحجم والتعبير عن مشاعرهن بصورة مباشرة، ويتقن في مشاعرهن، وللحياة بالنسبة لهن معنى، ويستطعن التكيف مع الضغوط النفسية، ومن السهل توازنهن الاجتماعي وتكوين علاقات جيدة (أوالعطايا، 2017).

ويشير حنتول (2012) إلى أن القدرات الانفعالية قد تكون مهمة للإنجاز الأكاديمي، فمثلا قد يكون الوعي الانفعالي مهما للتغير الفني والكتابي، وقد تساعد على استخدام الانفعالات تيسير عملية التفكير لدى الطلبة على تحديد الأنشطة التي يركزون عليها بالاعتماد على ما يشعرون به، كما أن المزاج يعزز من التفكير التباعدي والتخيل، وكذلك فإن القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات تساعد الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق.

1.1. مشكلة الدراسة

إن المشكلة العصرية التي تتعلق بالثورة التكنولوجية التي بدورها أثرت على الأمن النفسي والانجاز لدى جميع طلبة المرحلة الثانوية في جميع المجتمعات ولدى جميع المعتقدات، وبالذات على الطالب الفلسطيني لما تحمله في طياتها من نقل ثقافات مختلفة وظروف سياسية مختلفة تجعل الطالب الفلسطيني يضع نفسه في مقارنات مع جيله في البلدان الأخرى ويجد نفسه محروم من حقوق كثيرة وضائع تائه أمام مستقبل مجهول ربما يحمل له مفاجات سلبية كثيرة تجعله يقف أمام تساؤلات كثيرة وأمام تحديات ومسؤوليات ربما تولد لديه نوع من الإحباط والقلق والتوتر، لذلك تهدف هذه الدراسة للتعرف على العوامل التي تهدد الأمن النفسي للطلبة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، لما لها من تأثير واضح على أداء الطلبة من جميع النواحي خصوصا في ظل الظروف الصحية التي يمر بها العالم أجمع بسبب جائحة كورونا، من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاه وقوة العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل في فلسطين في ظل جائحة كورونا؟

اسئلة الدراسة

1. ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل فلسطين في ظل جائحة كورونا؟
2. ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل فلسطين في ظل جائحة كورونا؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأمن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل؟

2.1. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل فلسطين في ظل جائحة كورونا.
2. التعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل فلسطين في ظل جائحة كورونا.
3. التعرف إلى طبيعة واتجاه العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل فلسطين.

3.1. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

- تتمحور أهمية الدراسة حول الموضوع الذي تتناوله وهو الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم في محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة باعتبارها واحدة من أهم القضايا النفسية والاجتماعية والتربوية.
- وتكمن أهمية الدراسة في إثراء المكتبة بالمزيد من الدراسات المختصة بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع الفلسطيني، وهم طلبة المرحلة الثانوية في الخليل والتعرف على مستوى الأمن النفسي لديهم في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحالية.

4.1. حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود البشرية: جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل خلال العام الدراسي (2019-2020)م.

الحدود المكانية: جميع المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظة الخليل وذلك خلال الفصل الثاني (2019 2020) م.

لحد الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2019 2020) م.

الحدود الموضوعية: الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية نحو الإنجاز من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل.

5.1. مصطلحات الدراسة

الأمن النفسي: هي الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء (زل، 1998).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

دافعية الإنجاز: هي "استعداد الفرد للسعي في الاقتراح من النجاح وتحقيق هدف معين وفقا لمعيار معين من الجودة أو الامتياز وإحساسه بالفخر والاعتزاز، زعدا، 2008: 13).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية.

6.1. الخلفية النظرية

أولاً: الأمن النفسي

يعتبر الأمن ضالة البشر ومقوم أساسي من مقومات الحياة وبدون الأمن لا طعم للحياة حيث يقول الله عز وجل " الذي أطعم من جوع وامنهم من خوف" (سورة قريش، آية 4) فالأمن والأمان والطمأنينة هي من المقومات الأساسية والهامة في حياة كل فرد منذ بدء الخليقة وحيثما وجد الأمن وجد الأمان وجد الاستقرار فالحضارة الإنسانية وتقدم الشعوب والمجتمعات لا يتم إذا ما كان الأمن مفقود وفي هرمية ماسلوياتي الأمن في قاعدة الهرم مباشرة بعد الحاجات الفسيولوجية ففي المجتمعات التي تشهد كوارث وحروب وصراعات داخلية أو خارجية ترى حركة نزوح وفرار للأفراد طلبا للأمن والنجاة من المخاطر التي تهدد حياة الفرد.

ويعتبر الأمن مطلب ضروري للبشر فلا طعم للحياة بدون أمن وراحة بال وطمأنينة ومنذ أن وجد الإنسان وهو يبحث عن الأمن من خلال سعيه لتحقيق حاجاته ومواجهة التحديات الكثيرة التي تواجهه.

مفهوم الأمن النفسي

يعرف الأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية والانفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي بيئته، أو من الداخل أي من نفسه، وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهيبا للمخاطر والمخاوف المستمرة، وإن الإحساس بالطمأنينة سيجب ضروري ينبغي أن يحاط به الإنسان (الشوح، 2010).

والشخص الامن نفسيا هو الذي يشعر ان حاجاته مشبعة، وان المقومات الاساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الامن نفسيا يكون في حالة توازن أو توافق آمني، وفي حالة حرمانه من الامن يكون فريسة للمخاوف مما ينعكس سلبا على شتى جوانب حياته.

ويرى حمزة (2001) ان الفرد قد يتعثر في إحساسه بالامن لعدة اسباب تعمل مجتمعه، او بصورة منفردة منها: اخفاق الفرد في إشباع حاجاته، وعدم القدرة على تحقيق الذات، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بعدم التقدير الاجتماعي، والقلق والمخاوف الاجتماعية، والضغط النفسي، وتوقع الفشل، وعدم الاستمتاع بالحياة، واساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.

والحاجة إلى الامن النفسي تعني تجنب الالم، والتحرر من الخوف والقلق، والشعور بالامن والاطمئنان، ويعد توفير الامن النفسي من الواجبات الاساسية لمحيط الطفل، وذلك لأن الشعور بالامن النفسي أحد متطلباتها لاساسية للصحة النفسية والتي يحتاجها الفرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة، ويرى ماسلو ان إشباع الحاجة يحتاج إلى الامن النفسي وشعور الفرد بهذه الطمانينة يدفعه إلى البحث عن الحاجات الاجتماعية والنفسية الأخرى، فتبدأ الحاجات العاطفية والانتماء بالظهور، وفي هذه الحالة يشعر الفرد بأنه ينتهي إلى بيئة وجماعة معينة، وإلى وطن معين يعتز بانتمائه هذا (ألوم، 2006).

ومفهوم الامن النفسي الذي استحدثه ماسلوه ثلاثة ابعاد تعد الابعاد الاساسية الأولية ويتمثل جانبها الإيجابي في:

- شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفاء ومودة.
- شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكانا في الجماعة.
- شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق (المشري، 2009).

اما عدم الإحساس بالامن النفسي يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية كالخوف والقلق والتوتر والحرص الشديد، وانعدام الثقة والشك في الآخرين، ونقص الانتمائية، والتبعية والتقييد وعدم الحرية، والكبت والكذب والتبرير والاعتذار، وعدم احترام المواعيد والإحساس بالياس وعدم الرضا او الطمانينة وكراهية الحياة وما فيها يقود إلى الافكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام والنفاق (عبد الله وشريت، 2006).

مكونات الامن النفسي:

يتكون الامن النفسي مما يلي:

1. الامن الجسدي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، إن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الاساسية يضمن مستوى من الامن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده (إبراهيم وعثمان، 2005).
2. الامن الاجتماعي: ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي حيث يشعر الفرج بأن له ذات لها دور في محيطها، وتفتقد حيث تغيب، وإن الفرد يدرك ان لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يتمثلها الفرد كما لو كانت معاييرها الذاتية (المطيفي، 2010).
3. الامن الفكري والعقدي: وهو ان يأمن الفرد على فكره، وعقيدته من ان يتم قهره على ما يخالف ما يعتقد، كما ان حرية الدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلا ان هناك مطلباً يجب ان يوضع في الاعتبار عند الحديث عن حرية الدين في المجتمع المسلم وهي انه كل دين غير دين الإسلام مكفول لاتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة الا يناصروا احدا على المسلمين، ولا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم (إبراهيم وعثمان، 2005).

عناصر الامن النفسي

1. تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته.

2. العلاقات إيجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.
 3. استقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
 4. السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيداً.
 5. الحياة ذات أهداف: وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافاً محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.
 6. التطور الذاتي: وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن (المدعي، 2002).
- أهمية الأمن النفسي:**

يعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة لنموه النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية وحيث أن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاماً تاماً بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه.

وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الحب، فالحاجة إلى التقدير والاحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قليل الاحتمال، الأمن قيمة عظيمة، تمثل الشيء الذي يعيش الإنسان إلا في ظلاله وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية، وتنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن وافر (المشي، 2009).

ثانياً: دافعية الإنجاز

تعدّ دافعية الإنجاز من المفردات التي حازت على اهتمام الكثير من التربويين كون الدافع مهم في حياة الأفراد فأي نشاط وسلوك يتوقف على وجود دافعة يحدد استجابته نحو إصدار سلوك معين، كذلك يلعب دوراً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاج في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها.

فدافعية الإنجاز من أهم الجوانب في منظومة الدوافع الإنسانية، فقد ظهرت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث، وفي مجال التحصيل الدراسي، وأداء المعلمين في إطار علم النفس، وذلك لما له من أهمية بالغة في فهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية، فقد حظي دافع الإنجاز إلى اهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى (جل، 2010).

والسبب في دراسة دافعية الإنجاز ينبع من أهميتها في الكثير من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، ومنها المجالات التربوية والأكاديمية، فيعتبر الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للمواقف وفهم سلوك الفرد وتفسيره وسلوك المحيطين به، كما يعد مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، فيشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وما يحقق من أهداف، ومما يسعى إليه في حياته ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (إبراهيم، 2016).

يكمن الاهتمام بموضوع الدافعية من قبل الباحثين في مجال السلوك التنظيمي لما له من أهمية كبيرة، فداء الفرد لأي نشاط أو سلوك يتوقف على وجود دافع يحدد استجابته نحو إصدار سلوك معين، كما يرجع الاهتمام بموضوع الدوافع في

العمل إلى الوقوع في مواقف يمكن استغلالها واستخدمتها لتجلب الأمن النفسي وتحمي لهية للطلاب

الآجال

تعرف دافعية الإنجاز بأنها تبنى ثابت نسبياً في الشخصية يحدد من خلال سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز (اللي، 2009).

كما عرفها إبراهيم (2016) بأنها حاجة داخلية تدفع الفرد لبذل أقصى مجهود لديه للتغلب على العقبات، من أجل الوصول نحو تحقيق الأهداف والتفوق.

ويرى شحادة (2012) أن هناك ثلاثة أنواع لدافعية الإنجاز، هي:

- **الحافز المعرفي:** هو محاولة إشباع حاجات الفرد لأن يعرف ويفهم، فالمعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر، فيعتبر ذلك مكافأة له.
- **توجيه الذات:** وهي رغبة الفرد في المزيد من السمعة الحسنة والمكانة التي يحرزها عن طرق أداء المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.
- **دافع الانتماء:** أي مدى تقبل الآخرين، ويتحقق ذلك بمدى إشباع الفرد واستخدامه لنجاحه الأكاديمي بوصفه أداة لحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة العودات (2015) إلى معرفة مدى توافر مبادئ التربية الإسلامية في البيئة الأسرية وعلاقته بمستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك، وبلغت عينة الدراسة (430) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وتم بناء مقياس الأمن النفسي ومبادئ التربية الوالدية الإسلامية في البيئة الأسرية والذي كان من إعداد (التل وأبو بكر، 1997)، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك الإسلامية كان كبيرا على المقياس الكلي، ووجود علاقة ارتباطية بين مبادئ التربية الإسلامية في البيئة الأسرية (بئة محبة، بيئة معززة ومحفزة، بيئة آمنة، بيئة إيمانية، المقياس الكلي) ومقياس الأمن النفسي (الشعور بتقبل الآخرين، الشعور بالاستقرار النفسي، الشعور بالأمن في الجماعة، الشعور بالراحة النفسية والجسمية، والشعور بالرضا والقناعة).

وهدفت دراسة عثمان (2016) إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب جامعات مقديشو ومعرفة درجة دافعية الإنجاز لدى طلاب الطلاب ودرجة التوافق الاجتماعي والعلاقة بينهما، وبلغت عينة الدراسة (188) طالب وطالبة من طلاب الجامعات الأهلية غير الحكومية الأكاديمية بمدينة مقديشو وعددها (28) جامعة، ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها أن درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعات مقديشو بدرجة مرتفعة، وهناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعات بمقديشو، بينما توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي الدراسي.

وهدفت دراسة السكاكر (2014)، فقد سعت إلى تقصي علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالث ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي، بحث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمين أداتين لجمع البيانات هما مقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور (1986)، ومقياس فاعلية الذات لناديه سراج جان (2000)، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (70) تلميذ وتلميذة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالث الثانوي بالمغير ولاية الواحدي، كما أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات والتلاميذ تعزى لمتغير التخصص.

وهدفت دراسة سالم وقمبيل والخليفة (2012) إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (235) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثالثة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، استخدم الباحثون مقياس جيسم ونيجار دافعية الإنجاز، ومقياس جيسم لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح فضلا عن درجات أ. ل. ل. السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية بين دافعية

الإنجاز وموضع الضبط، وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، ويوجد تفاعل دال بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي.

وقد لفت د. دنوكو (Ayden & Cosckun, 2011) بدراسة هدفت لتحديد العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات، كالجنس، والمرحلة الصفية، ومستوى تعليم الوالدين ومتوسط دخل الأسرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، طبق الباحثان مقياس دافعية الإنجاز على عينة مقدراتها (151) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة تركيا، حيث استخدم الأسلوب المسحي لتطبيق الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز لدرس الجغرافيا والمرحلة الصفية، بينما لم توجد فروق في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير التدخل الأسري والجنس والمستوى التعليمي للوالدين.

2. الطريقة، أدوات

2.1. منهج الدراسة وإجراءاتها: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة على تساؤلات محددة. سلفاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والاحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة. والهدف من استخدام المنهج الوصفي الارتباطي هو التعرف على "الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل في ظل الجائحة كورونا".

2.2. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل والبالغ عددهم (4935) طالباً وطالبة، وذلك خلال الفصل الثاني من العام 2018 2019.

3.2. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، بمدة (3.3%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول التالي يوضح خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية

النسبة %	العدد	مستويات المتغير	المتغ
51.9	83	ذكر	الجنس
48.1	77	أز	
100.0	160	إجمالي	
8.8	14	أقل من 1500	الدخل المشق للأسرة
22.5	36	1500-2999	
43.1	69	3000-5000	
25.6	41	أكثر من 5000	
100.0	160	إجمالي	
7.5	12	من (1-4)	عدد افراد الأسرة
50.6	81	من (5-7)	
41.9	67	8 فأكثر	
100.0	160	إجمالي	

4.2. أوثق الدراسة:

أولاً: استبانة الامن النفسي

1 صدق الاستبانة:

أ صدق المحكمين (المحقق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض الاستبانة على (3) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس.

ب صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات الاداة مع الدرجة الكلية للاداة، وذلك كما هو واضح في الجدول (2)

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات الاداة الدرجة الكلية للاداة.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	افضل ان اكون بين الناس على ان اكون بمفردي.	0.75**	0.00
2.	افتقر إلى الثقة بالنفس.	0.88**	0.00
3.	اشعر اني لا اتلقى قدرا كافيا من التحفيز.	0.70**	0.00
4.	اشعر ان الناس يحبونني كما يحبون غيري.	0.85**	0.00
5.	اجد الراحة النفسية عندما اختلي بنفسي.	0.67**	0.00
6.	اشعر بالياس والإحباط بسهولة.	0.84**	0.00
7.	اشعر بان الحياة لا تستحق البقاء.	0.86**	0.00
8.	اميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي.	0.60**	0.00
9.	معنوياتي دائما منخفضة.	0.70**	0.00
10.	اقضي وقتا طويلا في القلق على مستقبلي.	0.80**	0.00
11.	اتمتع بصحة جيدة.	0.67**	0.00
12.	احس بالاحتقار والوم نفسي	0.88**	0.00
13.	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.	0.68**	0.00
14.	يتكدر مزاجي بسهولة.	0.86**	0.00
15.	اتأقلم مع الحياة بسهولة.	0.64**	0.00

**دالة إحصائية عند (0.01)، *دالة إحصائية عند (0.05)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى ان جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات الاداة مع الدرجة الكلية للاداة دالة إحصائية، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاداة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الاداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

2 الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): معاملات الثبات لاستبانة الأمن النفسي

القياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية	15	0.937

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة (0.937). مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن الأداة صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز

1 صدق المقياس:

أ صدق الحكمي (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض المقياس على (3) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس.

ب صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للفرقة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (4)

جدول (4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة محتملة (Sig.)
1.	اتفاخر بالأعمال التي أنفذهها باستمرار.	0.55**	0.00
2.	هدي في الحصول على الإشادة لأي عمل أقوم به.	0.61**	0.00
3.	أستمتع بمحاولة حل المشاكل التي يعتبرها البعض مستحيلة.	0.71**	0.00
4.	لدي استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملاً صعباً	0.52**	0.00
5.	أفضل الأمور التي تتضمن شيئاً من المغامرة والمخاطر على الأمور العادية	0.65**	0.00
6.	تستهويني المشكلات الصعبة أكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة.	0.64**	0.00
7.	أنجح في إنجاز العديد من الأعمال ونادراً ما أفشل فيها.	0.58**	0.00
8.	يبقى بالي مشغولاً ما دمت لم أنجز واجباتي.	0.59**	0.00
9.	أحرص على استغلال الوقت بانتظام.	0.69**	0.00
10.	يهمني جداً أن أتم أية مهام باشرت العمل فيها.	0.57**	0.00
11.	أستمر في عمل الشيء ولو استغرق إتمامه وقتاً طويلاً.	0.55**	0.00
12.	أتجنب التخلي عن أي عمل أقوم به قبل أن أتمه.	0.70**	0.00
13.	أشارك بشكل فعال في أنشطة الصف.	0.61**	0.00
14.	أفضل أن يكون أصدقائي من زملائي في الصف.	0.60**	0.00

الرقم الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
15. اكافح من أجل الوصول إلى أهدافي.	0.71**	0.00
16. يصعب عليّ الإحساس بالفشل.	0.55**	0.00
17. أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.	0.54**	0.00
18. استمتع مع أفراد يتساوون معي في قدراتهم.	0.63**	0.00
19. أبذل جهوداً أكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به خوفاً من الفشل.	0.64**	0.00
20. أحرص على أن أكون دقيقاً في مواعيدي.	0.68**	0.00

**دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)، *دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات المقياس، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وانها تشترك معا في قياس دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

2 الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): معاملات الثبات لاستبانة دافعية الإنجاز

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية للمقياس	20	0.801

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ الفا للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ الفا للدرجة الكلية للمقياس (0.801)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، مما أعطى الباحثة درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي ظروف التطبيق نفسها.

تجريباً للقياس: تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب دائماً، 4 درجات عندما يجيب غالباً، 3 درجات عندما يجيب أحياناً، ودرجتان عندما يجيب نادراً، ودرجة واحدة عندما يجيب مطلقاً لا. ولذلك (6) يوضح فئات المتوسطات الحسابية لمعرفة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأمن النفسي ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

جدول (6): مفاتيح التصحيح

فئات المتوسط الحسابي	الأمن النفسي / دافعية إنجاز
2.33 فأقل	قليلة
2.34 - 3.67	متوسطة
3.68 فأكثر	كثيرة

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: الجنس، الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة.
المتغيرات التابعة: (الأمن النفسي، دافعية الإنجاز)، حيث شكلت مجتمعة مقاييس الدراسة والتي هدفت لقياس الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

إجراء الدراسة:

- تم الرجوع إلى ما أتيج من الأدب التربوي، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحث على تكوين خلفية علمية **وضع الدراسة.**
- الرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء **أول الدراسة.**
- تم تجهيز المقاييس التي استخدمت لجمع البيانات. وذلك بعد الحصول على الموافقات الخاصة ببدء تنفيذ توزيع المقاييس، ومن ثم تم جمعها وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

الأساليب الإحصائية

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراسته بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (26)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والأوزان النسبية.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونبرج ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، ولمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي من جهة ودافعية الإنجاز من جهة أخرى.

3. نتائج استللة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وذلك كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبة مرتبة تنازلياً حسب أهميتها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط النسبي	الانحراف معيارى	النسبة النسبية % القوة	درجة الوافقة
2	أفتقر إلى الثقة بالنفس.	4.03	0.80	80.6	كبيرة
1	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي.	3.95	1.08	79.0	كبيرة
14	يتكدر مزاجي بسهولة.	3.75	0.82	75.0	كبيرة
11	أتمتع بصحة جيدة.	3.70	1.07	74.0	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	نمر فل القياسي	النسبة المئوية %	درجة الرضا
5	أجد الراحة النفسية عندما أختلي بنفسي.	3.70	1.08	74.0	كبيرة
15	أنا أقدم مع الحياة بسهولة.	3.58	1.06	71.6	متوسطة
13	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.	3.58	1.02	71.6	متوسطة
10	أفسي وقتاً طويلاً في القلق على مستقبلي.	3.58	1.05	71.6	متوسطة
3	أشعر أنني لا ألقى قدراً كافياً من التحفيز.	3.16	0.97	63.2	متوسطة
12	أحس بالاحتقار والوم نفسي	2.90	1.05	58.0	متوسطة
9	معنوياتي دائماً منخفضة.	2.83	1.09	56.6	متوسطة
4	أشعر أن الناس يحبونني كما يحبون غيري.	2.76	1.12	55.2	متوسطة
7	أشعر بأن الحياة لا تستحق البقاء.	2.74	1.08	54.8	متوسطة
6	أشعر باليأس والإحباط بسهولة.	2.73	1.10	54.6	متوسطة
8	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي.	2.49	1.20	49.8	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.30	1.04	66.0	متوسطة

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) أن متوسط الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل (3.30) بنسبة مئوية بلغت (66.0%).

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) أن الفقرة (2) التي تنص على (أفتقر إلى الثقة بالنفس) قد حصلت على المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.03) بنسبة مئوية (80.6%)، تلاها في المركز الثاني الفقرة (1) التي تنص على (أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي) بمتوسط حسابي بلغ (3.95) بنسبة مئوية (79.0%)، في حين أن الفقرة (8) التي تنص على (أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي) قد جاءت في المركز الأخير بمتوسط حسابي بلغ (2.49) ونسبة مئوية (49.8%)، وجاءت الفقرة (6) التي تنص على (أشعر باليأس والإحباط بسهولة) في المركز الأول قبل الأخير بمتوسط حسابي بلغ (2.73) ونسبة مئوية (54.6%).

السؤال الثاني: ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟
للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، كما توجد دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	نمر فل القياسي	الوزن النسبي %	الترتيب	مستوى دافعية الإنجاز
1	اتفاخر بالأعمال التي أنفذها باستمرار.	4.04	1.01	80.8	6	ع
2	هـدي في الحصول على الإرشادة لاي عمل أقوم به.	3.63	1.21	72.6	16	متوسط
3	استمتع بمحاولة حل المشاكل التي يعتبرها البعض مستحيلة.	4.17	1.08	83.4	5	ع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف القياسي	الوزن النسبي %	الترتيب	مستوى دافعية نجاز
4	لدي استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون علاصعبا	4.18	0.97	83.6	4	ع
5	أفضل الأمور التي تتضمن شيئا من المغامرة والمخاطر على الأمور العادية	4.04	1.05	80.8	6	ع
6	تستهويني المشكلات الصعبة أكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة.	3.69	1.09	73.8	15	ع
7	أنجح في إنجاز العديد من الأعمال ونادرا ما أفلت.	3.86	0.93	77.2	12	ع
8	يبقى بالي مشغولا ما دمت لم أنجز واجباتي.	4.29	1.11	85.8	3	ع
9	أحرص على استغلال الوقت بانتظام.	3.58	1.17	71.6	17	متوسط
10	يهمني جدا أن أتم أية مهام باشرت العمل فأ.	3.96	1.10	79.2	11	ع
11	استمر في عمل الشيء ولو استغرق إتمامه وقتا طويلا.	4.01	0.95	80.2	7	ع
12	أتجنب التخلي عن أي عمل أقوم به قبل أن أتمه.	4.00	1.09	80.0	8	ع
13	أشارك بشكل فعال في أنشطة الصف.	3.81	0.97	76.2	14	عالي
14	أفضل أن يكون أصدقائي من زملائي في الصف.	3.48	1.22	69.6	18	متوسط
15	أكافح من أجل الوصول إلى أهدافي.	4.46	0.82	89.2	1	ع
16	يصعب عليّ الإحساس بالفشل.	3.99	1.05	79.8	9	ع
17	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.	4.36	0.89	87.2	2	ع
18	استمتع مع أفراد يتساوون معي في قدراتهم.	3.98	1.10	79.6	10	ع
19	أبذل جهودا أكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به خوفا من الفشل.	4.00	1.07	80.0	8	ع
20	أحرص على أن أكون دقيقا في مواعيدي.	3.84	1.26	76.8	13	ع
الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز		3.97	1.06	79.4		ع

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) أن متوسط الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز (3.97) بنسبة مئوية بلغت (79.4%)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.48 – 4.46).

ويتضح من الجدول (8) أن الفرق (15، 17، 8) قد حصلت على أعلى مستوى لدافعية الإنجاز. لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: أكافح من أجل الوصول إلى أهدافي، أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة، يبقى بالي مشغولاً ما دمت لم أنجز واجباتي.

في حين أن الفقرات (14، 9، 2) قد حصلت على أقل مستوى لدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: أفضل أن يكون أصدقائي من زملائي في الصف، أحرص على استغلال الوقت بانتظام، هدفي الحصول على الإشادة لأي عمل أقوم به.

السؤال الثالث: ما اتجاه وقوة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟ للإجابة: هذا السؤال لدراسة العلاقة بين (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين الأمن النفسي من جهة وبين دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من جهة أخرى، كما هو واضح من خلال الجدول (9).

جدول (9): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين بين الأمن النفسي من جهة وبين دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من جهة أخرى

المتغيرات	قيمة (r)	الدلالة إحصائية
الأمن النفسي* دافعية إنجاز	0.322**	0.000

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) أن معامل الارتباط للعلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز بلغ (0.322) بدلالة إحصائية (0.000)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائية بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، حيث يتضح بأنه كلما زاد مستوى الأمن النفسي كلما زادت دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، والعكس صحيح.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

1. تعزيز الشعور بالأمن لدى الطلبة من خلال العمل على إيجاد آلية وبرامج تساهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة يوميا والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية أو المادية نتيجة جائحة كورونا.
2. زيادة الاهتمام بالإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة، لما له من أهمية لتوفير الأمن النفسي والتأقلم مع الظروف السياسية الحالية.
3. زيادة الشعور بالأمن من خلال عقد الندوات والدورات وبرامج الدعم النفسي من خلال أنشطة وبرامج اجتماعية وأكاديمية تشغل أوقات الفراغ ويكتسب من خلالها الطالب سمات ومهارات تعزز الثقة بالنفس وبالأخرين ومواجهة الأزمات والضغوطات التي يتعرض لها في حياة.
4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغيرات، الحالة الاجتماعية، والاقتصادية، والمادية، والخبرة ومتغيرات أخرى.

References

- Abdullah, Ahmed, and Sherett, Ashraf (2006), psychological security dimensions and determinants from childhood to adulthood "a comparative study", Journal of Contemporary Education, No. 72, year 22, Egypt. [in arabic]
- Abu Al-Ataya, Munther. (2017). Self-efficacy and positive thinking and its relationship to psychosocial support for persons with motor disabilities in the governorates of Gaza (unpublished master's thesis), the Islamic University, Gaza, Palestine. [in arabic]
- Abu Aoun, Dia. (2014). Psychological stress and its relationship to achievement motivation and self-efficacy among a sample of journalists after the Gaza war, (unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine. [in arabic]
- Al-Awdat, Islam Muhammad. (2015). The availability of Islamic parenting principles in the family environment and its relationship to the level of psychological security among Yarmouk University students, PhD thesis, Yarmouk University. [in arabic]
- Alkhairi, Hassan. (2008). Job satisfaction and achievement motivation among a sample of school counselors in general education stages in the governorates of Al-Laith and Al-Qunfudhah, (unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. [in arabic]
- Al-Mushawah, Saad. (2010). The relationship between methods of coping with stress as one of the sources of psychological security and job satisfaction levels for a sample of military personnel in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Security Research, Research and Studies Center at King Fahd Security College, No. 42, Riyadh. [in arabic]
- Al-Saifi, Abdullah (2010), Achieving the psychological security of the orphan in the light of the legitimate purposes, An-Najah University Journal for Research (Humanities), Volume 24, Palestine. [in arabic]
- Alsakakri, Rashida. (2014). Achievement motivation and its relationship to self-efficacy among students of the third year of secondary school, "A descriptive and correlative field study at Martyr Shohra Muhammad Balmughir High School, El-Wadi State" (unpublished master's thesis), University of Martyr Hamma Lakhdar in El-Oued, Algeria. [in arabic]
- Al-Sane`, Saleh bin Ibrahim (2002), Studies in Psychology from an Islamic Perspective, Riyadh, Dar Alam Al-Kutub for printing, publishing and distribution. [in arabic]
- Al-Shehri, Abdullah (2009), School Abuse and its Relationship to Psychological Security among a Sample of Primary School Students in Taif Governorate, Master Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah. [in arabic]
- Ayden, F. & Cosckun, M. (2011). Secondary school students Achievement Motivation" Toward Geography Lesson. *Archives of Applied Science Research*, 3 (2). 121- 13
- Gibran, Abdel Rahman. (2010). Educational leadership and its role in building a positive environment for a culture of educational achievement, Educational Achievement Culture Conference, May 4-5 2010, Amman, Jordan. [in arabic]
- Hamza, Jamal. (2001). Parents' abusive behavior of the child and its impact on his psychological security, Journal of Psychology, p. 58, Cairo, General Egyptian Book Authority (128-143) [in arabic]
- Hantoul, Ahmed. (2012). The effectiveness of a suggested psychological counseling program to relieve future anxiety and its impact on achievement motivation and level of ambition among community college students at Jazan University, unpublished PhD thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia. [in arabic]
- Hussein, Mohamed Abdel Momen. (1987). Psychological problems of the child, Cairo, Dar Al-Fikr University. [in arabic]
- Ibrahim, Ibrahim, and Osman, Ibrahim. (2005). Security responsibility and the role of educational institutions in achieving it, a working paper presented to the symposium on

- society and security at King Fahd Security College, from the period 21-2 to 24-2 2005, [in arabic]
- Khalidi, Adeeb. (2009). The reference in mental health, 3rd floor, Amman, Dar Wael for publication. [in arabic]
- Momani, Muhammad. (2006). The effect of the family upbringing pattern on the psychological security of juvenile delinquents in Jordan, Journal of Educational and Psychological Sciences, Yarmouk University, 7(2), Jordan. [in arabic]
- Othman, Ibrahim Sheikh Abdul Wahed Hassan. (2016). The level of psychological security and its relationship to achievement motivation and social adjustment - a field study for university students in Mogadishu, Somalia, PhD thesis, Omdurman Islamic University. [in arabic]
- Riyadh. Ibrahim, Mona. (2016). Creativity management among the principals of UNRWA schools in the governorates of Gaza and its relationship to achievement motivation among its teachers, (unpublished master's thesis), the Islamic University, Gaza, Palestine. [in arabic]
- Salem, Heba, Qambeel, Kabshour, and Al-Khalifa, Omar. (2012). The relationship of achievement motivation to the locus of control, the level of ambition, and academic achievement among students of world education institutions in Sudan, The Arab Journal for the Development of Excellence TDC, (4), 81-96. [in arabic]
- Shehadeh, Asmaa. (2012). Psychological alienation and its relationship to achievement motivation among the visually impaired in the governorates of Gaza, (unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine. [in arabic]
- Zahran, Hamed Abdel Salam (1998). Mental health and psychotherapy, Egypt, the world of books for publishing and distribution. [in arabic]

المصادر المراجع

- إبراهيم، إبراهيم، وعثمان، إبراهيم. (2005). المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن بكلية الملك فهد الأمنية، من الفترة 21 24 حتى 2005 24، الماص.
- إبراهيم، منى. (2016). إدارة الإبداع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى معلمها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو العطيا، منذر. (2017). فاعلية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو عون، ضياء. (2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- جبران، عبد الرحمن. (2010). القيادة التربوية ودورها في بناء البيئة الإيجابية لثقافة الإنجاز التربوي، مؤتمر ثقافة الإنجاز التربوي، 4 5 أيار 2010، عمل، رذن.
- هن، محمد عبد المؤمن. (1987). مشكلات الطفل النفسية، القاهرة، دار الفكر الجامعي.
- هزرة، جمال. (2001). سلوك الوالدين الإيجابي للطفل وأثره على الأمن النفسي له، مجلة علم النفس 58، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (128 143)
- حتل، أحمد. (2012). فاعلية برنامج إرشادي نفسي مقترح لتخفيف قلق المستقبل وأثره على دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة كلية المجتمع بجامعة جازان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- لا لي، أديب. (2009). المرجع في الصحة النفسية، ط3، عمان، دار وائل للنشر.

- الخيري، حسن. (2008). الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظة الليث والقفنة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- زهران، حامد عبد السلام (1998). الصحة النفسية والعلاج النفسي، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- سالم، هبة، وقمبيل، كبشور، والخليفة، عمر. (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالم بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق TDC، (4)، 81، 96.
- سلا...اكر، رشيدة. (2014). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، "دراسة ميدانية وصفية ارتباطية بثنائية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.
- شجادة، أسماء. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريّة في محافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الشهري، عبد الله (2009)، إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الصنيع، صالح بن إبراهيم (2002)، دراسات في علم النفس من منظور إسلامي، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصفوي، عبد الله (2010)، تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية)، جلد 24، فلسطين.
- عبد الله، أحمد، وشريت، اشرف (2006). الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد "دراسة مقارنة"، مجلة التربية المعاصرة، عدد 72، سنة 22، مصر.
- عثمان، إبراهيم شيخ عبد الواحد حسن. (2016). مستوى الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتوافق الاجتماعي -دراسة ميدانية لطلاب الجامعة بمدينة مقديشو، الصومال، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية.
- العودات، إسلام محمد. (2015). مدى توافق مبادئ التربية الوالدية الإسلامية في البيئة الأسرية وعلاقته بمستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.
- الله، ج. سعد. (2010). العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات، جدة، المملكة العربية السعودية.
- فهد الأمنية، العدد 42، المراض.
- الله، محمد. (2006). اثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة اليرموك، جلد 7، عدد 2، اردن.